[100] قال: فالتفت وقال: فاياكم أن تقتلوه، اسقوه، فانه عطشان. قال أبو قتادة: فأخذت قد حي فملاته، ثم سعيت به نحوه حتى لقيته، فبرك على ركبتيه، ثم شرب حتى أتى عليه، فقلت: رحمك ا أبلغ منك العطش ما أرى وهذه إداوة معك مملوءة ماء ؟ قال: إني مررت على نضحة من السماء على صخرة فأوعيتها إداوتي، وقلت: أسقيها رسول ا. (1) 162 - ومنها: أن أبا عبد ا عليه السلام قال: ما زال القرآن ينزل بكلام المنافقين حتى تركوا الكلام، واقتصروا بالحواجب يغمزون، فقال بعضهم: ما تأمنون أن تسموا في القرآن فتفتضحوا أنتم وعقبكم، هذه عقبة بين أيدينا لو رمينا به منها يتقطع. فقعدوا على العقبة ويقال لها: عقبة ذي فيق. (2) قال حذيفة: كان رسول ا صلى ا عليه وآله إذا أراد النوم على ناقته اقتصدت في السير. فقال حذيفة: قلت ليلة من الليالي: لا وا لا أفارق رسول ا صلى ا عليه وآله. قال: فجعلت أحبس ناقتي عليه. فنزل جبرئيل على رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: هذا فلان وفلان و [فلان] حتى عدهم، قد قعدوا ينفرون (3) بك.

_____ (1) عنه البحار: 22 / 433 ح 45. وروى مثله باختلاف في دلائل النبوة: 5 / 221 بإسناده عن عبد ا بن مسعود. وأورده في البداية والنهاية: 5 / 8. (2) " فتق " البحار. قال الحموي في معجم البلدان: 4 / 286: فيق: بالكسر ثم السكون، كأنه فعل ما لم يسم فاعله من فاق يفوق. قال أبو بكر الهمداني: فيق مدينة بالشام بين دمشق وطبرية. ويقال: أفيق: بالالف. وعقبة فيق لها ذكر في أحاديث الملاحم. قلت أنا: عقبة فيق ينحدر منها إلى الغور، غور الاردن. ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها وقد رأيتها مرارا... انتهى. أقول: الظاهر أنها " عقبة فيق " كما في المعجم، وليس " ذي فيق " كما في الرواية. (3) قال ابن الاثير في النهاية: 5 / 92 و 93: يقال: نفر إذا فر وذهب، وأنفر بنا: أي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة. =

_____